تسير النحو لمتعلمى اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

عائشة إبراهيم أحمد عثمان و حسن منصور أحمد سوركتى و عثمان إبراهيم يحي إدرييس

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية اللغات

المستخلص:

تمثل مادة النحو من بين جميع مناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، أكثر المواد تعقيداً ، وبالتأكيد فإن العديد من الأسباب قامت بتشكيل هذا التعقيد ، أحدها طريقة التدريس والمنهج ، بالإضافة إلى عدة أسباب أخرى ذات علاقة بالعملية التعليمية نفسها .وهكذا تبرز أهمية هذه الدراسة والتى ستتناول دراسة النحو وكيفية تسهيله وتبسيطه لغير الناطقين باللغة العربية ، هذا بالإضافة إلى بعض طرق التدريس الأخرى والتي تم تبنيها سابقاً وحالياً ، والقواعد التي تلقي الضوء على أهداف تدريس النحو للحصول على النتائج والتوصيات التى يتم الاحتياج إليها.

ومن هنا فإننا نشعر بالحاجة إلى تسهيل النحو بعد تزايد الاحتياجات التي تنادي بالتحرك نحو فإنه التسهيل والتبسيط ، ويمكن إجراء هذه المعالجة بمعزل عن الحقائق التى تم تأكيدها من قبل الباحثين والمختصين في مجال تدريس اللغات وذلك لتفادي المخاطرة.

الكلمات المفتاحية: التسهيل – الناطقين بغيرها – التبسيط.

ABSTRACT :

Of all curricular of teaching Arabic language for non-native speakers, grammar subject acts as the most complicated ,one the most complicated one , definitely many reasons shaped its complication , one of them is the method of teaching and curriculum , in addition to many other reasons that deal with education itself the emerges the significance of this study of grammar and how facilitate and simplify it for non native learners beside some methods of teaching which were formerly and currently adopted rules shading light on the targets of teaching grammar to achieve the results and recommendations needed.

Since Arabic grammar has reached higher standards of complications ,we strive to achieve our targets of this research Accordingly we feel the need to facilitate grammar after the rise of protests that call for the importance of moving towards facilitation and simplification , but it can be processed in ones in the filed teaching the languages to avoid the risk.

Thus we hope that this paper would be an addition to the efforts of grammar scholars in the field of facilitation and simplification of Arabic grammar .

Key terms : Non native speakers - simplification -facilitation

المقدمة:

لقد ظلت الشكوى من مادة النحو العربي ملازمة للعملية التعليمية في جميع مراحلها فهذه الشكوى ليست للناطقين بغير العربية فحسب ، بل امتدت إلى العرب أنفسهم .ولقد علت الصيحات هنا وهناك تطالب بتيسر لما به من صعوبة وجفاف.

لم تكن المطالبة حديثة بل هى قديمة ، رغم أن القدامى في ذلك الوقت لم يدركوا من هذه الصعوبات النحوية إلا القليل.لقربهم من عصور السلامة وقدرتهم على تحصيل الملكة وحتى تلك العيوب المحددة فقد عالجوها فرادى من غير أن يعرض أمام الجميع بالحصر ووصف العلاج ، على كثرة الأئمة الباحثين – وفيض

الكتب والرسائل التى تتصدى للنحو قضاياه إذ لم تغب هذه الصعوبات عن إدراك القدامى أنفسهم فقد استجابوا تلقائياً لدعوة التيسير على مر القرون فكانوا يؤلفون المؤلفات الضخمة للمتخصصين ويؤلفون للناشئة متوناً ومختصرات مهذبة.

وامتدت هذه الصيحات إلى عصرنا الحديث هذا ، وقد بدأت في مطلع القرن العشرين تحديداً ، ومع ظهور الاهتمامات اللغوية المتأثرة بالنظريات اللغوية والنحوية الحديثة، وبالمناهج الوصفية والمقارنة والتقابلية كل ذلك ساعد على فهم طبيعة النحو ووظيفته، وأسهم في استكشاف بعض عيوب النحو وصعوباته على مستوى أعمق وأكثر موضوعية.

فأزمة اللغة العربية ونحوها أمر لا يسع المنصف إنكاره أو التهذيب من خطره ، وهناك إجماع من المشتغلين بالدرس النحوي والقائمين على شئون التعليم على أن في النحو العربي صعوبة وجفافاً يحول دون فهمه الفهم السليم على الرغم من الجهود المبذولة بين الأفراد والمؤسسات.(صلاح روَّاى ، الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو فى مراحل التعليم المختلفة ، القاهرة ، ط1–2009م ، ص24)

مشكلة البحث:

يواجه متعلمى اللغة العربيه من غير العرب صعوبات أثناء تعلمهم اللغة العربيه وبالاخص النحو ، حيث يشكل أصعب الموضوعات تعقداً ، ولابد من التيسير والتقريب لأذهان متعلمى اللغة العربيه من الناطقين بغيرها.

أهمية البحث:

تأتى ألاهمية من خلال مايقدمه لكل من الدارس والمعلم ومصمم المنهج

1– تسهيل تدريس النحو للناطقين بغيرها.

2– تحديد نوعية الصعوبات.

3– الإرشاد إلى الطرق المفيدة و تذليل الصعوبات التى يعانى منها متعلمى اللغة العربيه ((النحو)).

أهداف الدارسة:

1– بيان تيسير تعليم النحو للناطقين بغير العربية.

2– شرح صعوبة كيفية معالجة صعوبة تعلم النحو للناطقين بغير العربية.

منهج الدراسة:

اتعبت هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة المادة.

أولاً :مفهوم النحو:–

لقد أوردت المعاجم العربية معنى تقريباً للنحو تحت باب نحا ينحو بمعنى قصد يقصد، والنحو هو القصد والطريق بمعنى الوصول بالكلمة إلى قصد معين أو طريق يُتبع معها من أجل فهم معناها أحوال آخرها، لذلك نجد في المعجم الوجيز أن النحو هو علمٍ عُرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً والنحوي هو العالم بالنحو وبأحوال الكلام.(المعجم الوجيز – مجموع اللغة العربية – القاهرة ، ط1 1472هـ– 2011م ،ص 606)

وجاء في تعريف آخر بأنه علم بأصولٍ عُرف بها أحوال أواخر الكلمة إعراباً وبناءً(شحاته ، مروان ، المرجع فى تعليم اللغة العربيه وتعلمها ، 2002م ، ص 220) وجاء في اصطلاح التربويون بأنه : قواعدٍ عُرف بها أحوال الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء ومايتبعها من وبمراعاة تلك

الأحوال يحفظ اللسان عن الخطأ فى النطق ، ويعصم القلم من الزلل في الكتابة والتحرير (زكريا إسماعيل ، 2007م ،ص9.)

ويقول الدكتور (إبراهيم محمد عطا1987 م ، ص 65) يقصد بالنحو بأنه علم تركيب اللغة والتعبير بها والغاية من صحة التعبير ، وسلامته من الخطأ واللحن فهو قواعد صيغ الكلمات وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها ، وهو العلم الذي يدرس العلاقات السياقية بين الكلمات في الجمل ويصنفها في مفاهيم يستدل بها بسمات مخصوصة متضافرة. (حورية محمد ديب خياط ، ص45).

والقاعدة :فهي الشكل الذي ينظم مفاهيم بحث نحوي معين وأنواعها وحالاتها إذا وجدت ، مقرونة بسماتها الجوهرية وتمثل القاعدة الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكاملة المعممة الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليها وتأليفها.(إبراهيم مصطفي ، إحياء النحو ، 1998، ص5)

النحو : هو انتحاء سمت كلام العرب في تعرفه من إعراب وغيره كالتثنية ،و الجمع ، والتكسير ،والإضافة ،والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس أهل اللغة العربية في الفصاحة فينطق بها ، وإن لم يكن منهم ، وإن شذَّ بعضهم ردَّ به إليه(:ابن جني ، ب.ت، ص 34).

وهذا المعنى اللفظي ، أما المعني الوظيفي فهو تغيير الدلالة بتغيير حركات الكلمة ،وعلى سبيل المثال إنه إذا قيل أكرم سعيٌد أباه ، وشكر سعيداً أبوه فيُعرف برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول.

إذن فالنحو أمر ضروري في تعليم اللغة قال (ابن خلدون المقدمة ط 1974 ، ص 108) وهذه الملكة تحصل بممارسة كلام العرب ، وتكرره على السمع ، والتقطن لخواص تركيبه، ولا تحصل بمعرفة القوانين العلمية في ذلك التى استنبطها أهل صناعة البيان، فإن هذه القوانين إنما تفيد علماً بذلك اللسان ولا تفيد حصول الملكة بالفعل في محلها (ابن خلدون1998:م، ص.731:)

ويقول :(عبد العليم إبراهيم1984: ، ص:204:) إن القواعد النحوية قليلة الجدوى في صيانة اللسان من الخطأ بدليل أن أكثر التلاميذ حفظاً لها واستظهاراً لمسائلها يخطئ في كلامهأخطاءً فاحشة وانها كذلك عديمة الجدوى في إقدار التلاميذ على التعبير فكثير منهم يحفظون القواعد ولكن أسلوبهم ركيك وعباراتهم ردئية وانشاؤهم ضعيف بوجه عام.

وعن ظاهرة الإعراب ربما تشكل صعوبة في تعلم اللغة من ناحية تعدد أوجه الإعراب لهذا لا بد من مراعاة عدم الإكثار من الإعراب للطلاب الأجانب خاصة في المستوى الأول والثاني ، ومع ذلك فهو جانب مهم لأن فهم المعنى مرتبط به أشد الارتباط كما وأنه يعطي المؤشر في الفهم الصحيح لوظائف أجزاء (الكلام الأنطاكي1975:م ، ص.288:)

يتضح مما سبق أن مفهوم النحو ممتد وواسع تشمل جوانب أخرى غير إعراب أواخر الكلمات في الدلالة والمعنى والعلاقة بين أواخر الكلمات وبين ماتدل عليه من معنى ، وطريقة بناء الجملة وترتيب كلماتها، كما أن الطور الجديد في المفهوم يسلم بأهمية الإعراب لأنه جزء أساس في بناء اللغة العربية لا تكتمل إلا به ، ولأن النحو كضابط من ضوابط اللغة العربية لابد من تحديد قواعد ذات أهمية للدارس غير العربي حتى يتسنى له إدراك أسرار اللغة والتمكن منها وذلك بتعلم قواعدها والتدريب عليها والقدرة على تطبيق قوانينها ، واختيار ألفاظها بما يطابق مقتضى الحال وحسن التأليف بينها بما يؤدي إلى رقي الأسلوب وجمال العبارة.

معنى التيسير لغةً واصطلاحاً:

التيسير لغةً : اسم أو الإيسار المصدر ، ومنها التيسير وهو اسم يجوز فيه التذكير والتأنيث ، وإن اليسر في اللغة ضد العُسر وإن اليسر يعني التسهيل وهو ضد العُسر أى الشدة (ابن منظور1988 : م ، ص 446).

يقول ابن سيده : وتيسير شئ واستيسرتسه ّلَ ، ويقال : أخذ ماتيسَّر وهو ضد ماتعسَّر والتوى ويقال : أيسر أخاك أي نفس عليه في الطلب ولا تعسره أي لاتُشدد عليه ولا تضيق.

والتيسير يكون في الخير والشر ، وفي التنزيل العزيز(فسنيسره لليسرى) (سورة الليل :الآيه 7) :وهذا في الخير وفي(فسنيسره للعسرى) (سورة الليل، الآيه 10) 10 فهذا في الشر.

وأنشد سيبويه:

أقَام وأقْوى يومِ وخيبةٍ لإِقَلَ مَنْ يَلْقَى وشُر ُميسُر

(جرير بن عطية الخطفى :توفى سنة110هـ.(

والميسور ضد المعسور ، وقد يسره الله لليسرى ، أي وفقه لها وقال الفراء : في قوله عز وجل : (فسنيسره لليسرى) (قول سنهيئه للعود إلى العمل الصالح :وقال) فسنيسره للعسرى (فإن قال قائل كيف كان تيسيره للعسرى؟ وهل في العسر تيسير؟قال :هذا قوله تعالى :(وبشر الذين كفروا بعذابٍ أليم)

فالبشارة في الأصل الفرح فإذا اجتمعت في كلامين خير وشر جاز التيسير.

وفي القرآن الكريم الكثير من السور التى نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جاءت تحمل معنى التيسير لأن الدين الإسلامي دينيُسر وليس عُسر، قال تعالى) :ونيسرك لليسرى) (سورة الأعلى :الآية 8:) أي الشريعة السهلة وهي الإسلام.

وقال تعالى) :فإن مع العسر يسراً) (سورة الشرح، الآيه(5:،) إن مع العسر يسراً) (سورة الشرح ، الآية:6 بمعنى الشدة،) يسراً (بمعنى السهولة.

وقوله تعالى) :ثم السبيل يسره) (سورة عبس :الآيه(20 ، أى طريق خروجه من بطن أمه ويسره.

وقال تعالى) :فالجاريات يسراً) (سورة الذاريات :الآيه (3:السفن التي تجري على وجه الماء بسهولة.

وقال تعالى) :قال رب أشرح لي صدري ويسر لي أمري (سورة طة ، الآية.26-25

صعوبة تعليم النحو:

نظراً لبعد اللغة العربية عن الاستخدام في حياتنا اليومية ، ومزاحمة العامية لها أصبحت القواعد العربية النحوية ينظر إليها على أنها عبء على من يريد أن يتكلم الفصحى ، فضلاً عن جفاف القواعد من نظر البعض) .محمد صالح الدين:مرجع سابق، ص.(682

فالنحو هو علم ليس كسائر العلوم الإنسانية ، فيبنما تشتمل كل العلوم الطبيعية والإنسانية على وسائل تعليمة تقربها إلى أفهام الدارسين والمتعلمين ، نجد علم النحو يفتقر إلى كل العناصر والمشوقات ، وهو منذ نشأته لا يؤخذ إلا املاء لقضايه علمية.(صلاح روَّاى ، الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو فى مراحل التعليم المختلفة ، 2009، ص 24)

وهذا الذي قيل ويقال في شأن النحو وقواعده ، إنما مرده توقف القارئ عن متابعة النصوص العربية الجيدة والتراجع عن مقاومة القصور الذي يجري على الألسنة في المدرسة والجامعة والكتاب ووسائل الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتلفزة ، حيث تعود الناس على استعمال الفصحى والتحدث بها ، وحينئذ يمكن أن تكون اللغة العربية سهلة ومفهومة للناس).إبراهيم محمد عطا :مرجع سابق ، ص.(73

وتعلم القواعد والنحو ليس بالأمر العسير على الدارس، خصوصاً وأن هناك علوماً عصرية قد تكون أكثر صعوبة وتعقيداً من اللغة العربية، ومع هذا يسيطر عليها الدارسون ويمارسونها بجودة واتقان.

صعوبات تعلم النحو وهي:

1- البعد عن السليقة اللغوية ، التى تنشأ بين قوم يتكلمون الفصحى ويراعون حسها اللغوي ويهتمون بأدائها التعبيري ويستخدمونها بتلقائية ، وعفو الخاطر ويجدون اللحن فيها وخروجاً عن التعبير السليم والذوق الفطري ، ويعدون اللحن فيها خروجاً عن التعبير السليم والذوق الفطري، ويجدون اللحن فيها خروجاً عن التعبير السليم والذوق الفطري ويعدون من سماعه، لأن الآذان لا تستريح للكلام الشاذ أو ماخرج عن السليقة اللغوية ولعلها أي السليقة قد أنتهت – إلى حد ما –بانتشار الإسلام والمسلمين خارج الجزيرة العربية ، وحيث نشأ اللحن فيها نتيجة الامتزاج والاختلاط وبها تحولت اللغة من الفطرة إلى الفطنة.

2- غياب السماع وهو السليم ، وهو أصل من أصول النحو واللغة ودليل من أدلتها وحسبك بالرويات الكثيرة عن سكان البوادي المعتد بفصاحتهم وصحة لغتهم ، وهي رويات كان الرواة والذين يريدون أن يتعلموا العربية صحيحة سليمة، يقاسمون من اجلها عناء الرحلة إلى البادية ومشافهة الأعراب.

3- التزام كتب النحو :تقريباً – بنظام واحد ، وهذا الالتزام رفع قواعد النحو إلى درجة القداسة ،والناظر في كتب التراث النحوي يحد ترتيباً يكاد يكون ثابتاً، وهو المرفوعات فالمنصوبات والمجزومات ثم المجرورات ....وان نظرة إلى كتب النحو المؤلفة منذ سيبوية إلى الآن تدعم هذا القول) .أحمد الطاهر، ص.(75

4- إبعاد دروس القواعد من النصوص الأدبية :حيث أن القواعد لفترة طويلة والى الآن –إلى حدما – لا تزال تدرس من خلال أمثلة مبتورة ، وجمل مفتعلة وأساليب بعيدة عن الذوق العربي، مما نفر المعلم من القواعد ، وتناهي إليه الإحساس إن تلك القواعد علم يدرس لذاته لانتفاع به في الحياة أو استخدامه الانفع في اللغة المتداولة.

ومعروف أن قراءاة الشباب للنص الأدبي البليغ وفهمه له وقفه على خصائصه، يعطيه الملكة القادرة على البيان ، وأعماق وشعوره ، ويجد أمامه النماذج الحية البليغة التى يجب أن يقول على نمطها ، وان ينشئ الأدب على متواليها، وأن يقيس من بلاغتها ما يصلح لسانه على البيان الجيد والتعبير البليغ).محمد عبد المنعم خفاجي : 1985م ، ص.(101:

5- درس النحو :في أغلبه إن لم يكن كله يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم والحقائق والمعلومات والقواعد ، وهو جانب لا يصل إليه التلميذ إلا أن يكون قد صدمه جفاف القواعد وتعددها وبعدها يكون قد وفر في نفسة صعوبة القواعد ، فتكبر معه هذه الصعوبة ويندر من التلاميذ أن يتخلص منها أو يتخلص من المقولة الشائعة بأن درس النحو صعب ولا قبل لأحد بالسيطرة علية.

6- شيوع الأسلوب المنطقي في تعليل النحو، واستنباط أحكامه ، فتعقدت مسائله، وضلت الحقائق الأصلية فيه بين الخليط الهائل حتى امتلأت به كتبه ونتيجة التأثر بأفكار فلسفية ومنطقية دخيلة، تسربت إليه في وقت مبكر

، ثم نصت دراستها فيه، واستفحلت وكانت بطبيعتها صالحة للتشفيق والتوزيع وصطراع الآراء والجدل، فخاضوا فيها برفق أولاً ثم أستخدمت البراعة الذهنية القائمة بعد ذلك فيما يمكن أن نسميه فلسفة النحو) .محمد عيد :في اللغة ودراستها، القاهرة، عالم الكتب1974:م،ص.(199:

7- ضعف بعض معلمي اللغة العربية في فروع اللغة العربية وعلى رأس فروعها قواعد النحو، وترتب على هذا الضعف تجنب هؤلاء المدرسين تدريس القواعد ، وسرى روح الخوف والهرب من تدريسها من جانب بعض المعلمين إلى التلاميذ، مما أتيح لهؤلاء التلاميذ أن يواروا استعداداته وميولهم تجاه القواعد، وأن يستبعدوها من المواد التى يثبتون فيها ذاتهم.

8- تدريس القواعد مادة مستقلة قد تحمل التلاميذ على أن يعدوها غاية في ذاتها، فيستظهروا استظهاراً دون تفهم وتعقل، ويهملوا جانبها التطبيقي وغايتها العلمية). عبد العليم إبراهيم ، مرجع سابق، ص.(204:لأن دراستها لا توصل إلى هدف مباشر يحسه التلاميذ كبقية المواد الأخرى.

9- إتباع قدماء النحويين في سرد القواعد إتباعاً سد الباب أمام من يحاول الاجتهاد،أو يري في نفسه القدرة على إضافة جديد أو تقديم مبتكر يسير يسهل جانب اللغة.

إذا كانت اللغة العربية لغة شاعرة، تبدو فيها عناصر الجمال، فإن الجمال يعتمد على مقاييس ذوقية ومادية، تنظمها مشاعر وقواعد، فالشاعر وليدة الحس الذي يقره العقل ، والقواعد هى الأدوات المصنوعة لإجراء القياس لأشكال اللغة المختلفة).إملائية ، نحوية ، وصرفية ، وبلاغية).(إبراهيم محمد عطا :طرق تدريس اللغة العربية، ص.(78-73:

وتقسيم اللغة العربية في المجال التعليمي إلى فروع وتخصيص درجات لكل فرع منها أتاح الفرصة لكل تلميذ أن يستعيد الفرع الذي لا يميل إليه يكون القواعد منها وهو مطمئن على نجاحه).زكريا إدريس ، طرائق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص.(187:

ثانياً :معني التيسير اصطلا حآ :

يكاد يجمع النحاة المحدثون علي أن تيسير النحو عسير غير يسير ووعر غير ممهد ولكنهم يتفاوتون في كيفية معالجة هذة الصعوبة أو الوعورة . فالمحافظون منهم والمشتغلون في الحقل التربوي يرون أن) التيسير (هو الذي يضن لنا نحواً سهلاً تخف مؤنتة علي المتعلم . ولا يمتد الي أصوله و مصطلحاته . وإنما يقتصر علي الحذف ولاختصار وإعادة ترتيب الأبواب والموضوعات ثم تمهيد ما توعر منها وما نأي عن متناول الطالب.

أما الدارسون المجدون فيرون أن) التيسير(بمفهومه الذي أشرنا إليه لا يحل مشكلة النحو ولا يقضي علي مصادر الصعوبة فيه ، ولذا نراهم يشترطون أن تسبق) التيسير خطوة جزئية تتوخي)- إحياء النحو (وإصطلاحه أو تجديده (أو) التجديد علي أنه مهمه لغوية عامة.

اما التيسير فهو في رأيهم مهمة تربوية خالصة) نعمة رحيم العزاوي ص (123 أو كأنهم يرون أن) إ حياء النحو(او) إصلاحه(اوتجديده (لابد أن يفضي الي التيسير أو يعين على بلوغة فسبيل النحو شاق موحش وايغال فيه وهذا مازدهم فيه بعداً .فاذا أحيي هذا الدرس أو نفخت فيه روح جديدة ثم عولج معالجة تربوية سليمة عاد يسيراً غير عسير.

ويمكن القول إن التيسير هو تسهيل واصلاح القواعد النحوية بحذف بعض مواضيعها والإيجاز في مواضع أخري واعادة النظر في ترتيب إبوابها وحذف ما يمكن حذفها وترك ما ينبغي أن يترك دون تعقيده ثم تيسير تدريسها بغرض فهمه صحيحاً ميسراً دون أي صعوبة حتي يتسني للناشئة معرفة لغتهم والتمكن منها وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم.

محاولات تيسير النحو قديماً -:

أحس العلماء قديماً بالعبء الذي حملوا أنفسهم علية وأرادو أن يحملوا الناس عليه أيضا إذ لم تستطيع عقول المتعلمين القضة أن تستوعب النحو كما شاء له أن يكون فروضاً ومجادلات وقضايا منطقية وفلسفة ذهنية عميقة فاصطدموا بالنفوز لإعراض عن بضاعتهم المختلطة المضطربة . وتنهوا إلي ضرورة التيسير علي المتعلمين من الناس العاديين والصغار والناشئين – تماماً كما هو الأمر في هذه الأيام . والي ضرورة مخاطبة الناس علي قدر عقولهم بعد أن أوغلوا في التعقيد والإغرب) علي أحمد مدكور ،1984ص 206(وكان من نتيجة ذلك أن ألفت مختصرات كثيرة في النحو ، بدأت بالكسائي الذي ألف كتاباً للمبتدئين سماه المختصر الصغير وقد نقل هذا الكتاب على الأندلس نهاية القرن الثاني الهجري ، واكتفي به الأندلسيون ما يقرب من قرنيين .ثم توالت المختصرات كمختصر الزجاجي ، وأبو حيان الأندلسي وأبو علي الفارسي وغيرهم. ومعظم هذه المختصرات إنما كانت استجابة لما دعت اليه روح الرغبة في التخفيف علي الناطقين والمتعلمين وايجاد ما يمكنهم أن يستخدموه ويفهموه من مسائل النحو لخدمة اللغه العربية بعيداً عن التعقيد والمجادلات.

ولقد أحس الأقدمون من الناطقين بالعربية غير المشتغلين بالنحو بفداحة هذا لأمر . ألف خلف بن حيان لأحمر البصري رساله أسماها) مقدمة النحو (يقول في بدايتها: لما رأيت النحويين واصحاب العربية قد استعملو التطويل والقصر والعلل وأقفلوا ما يحتاج إليه المتعلم المتبلغ في النحو من المختصر والطرق العربية و أمعنت النظر والفكر في كتاب أؤلفه أجمع فيه الأصول والأدوات والعوامل علي أصول المبتدئين ليستغني به المتعلم عن التطويل فعملت هذا الأوراق . ولم أدع فيها أحداً ، ولا حجه . ولا دلالة إلا أمليتها فيه ، فمن قراها وحفظها وناظر عليها علم أصول النحو كله من يصلح لسانه في كتاب يكتبه أو شعر ينشده أو خطبة أو رسالة أن ألقاها) محمود السيد1972 ، ص.(229

ورأي الجاحظ أ ن تدريس النحو لا تفيد الصبي إنما هو مضيعة للوقت ومشغلة له عما أولي فيه ،فقال في إحدي رسائله): و أما النحو فلا تشغل قلبه–أي الصبي إلا بقدر –ما يؤديه إلي السلامة من فاحش للحن ومن مقدر جهل العوام في كتاب إن كتبه ، وشعر إن أنشده وشئ إن وصفه ، وما زاد علي ذلك فهو مشغله عما هو أولي به (، ومن روايه المثل الشاهد والخير الصادق ، والتعبير البارع) فتحي يونس وأخرون ، ص (271 وثار ابن مضاء القرطبي ثورة عنيفة ضد النحاة بعد أن هالته كثرة افتراضاتهم ، فدعا بعنف إلي إ لغاء نظرية العامل ولعلل وأبطل فكرة التقدير التي تؤدي إلي عدم التمسك بحرفية القرآن وهو يود أن يحذف من ألنحو كل ما يستغني الإنسان عنه في معرفه نطق ألعرب للغتهم فأحوال أواخر الكلام كأحوال أوائله اللغويه بسيطه لا تحتاج في معرفة إلي عسر فهم ولا إلي بُعد في التاويل) , فتحي علي يونس ، ص (230

وإن تيسير النحو للناشئين أمر لا مناص منه) رحماني ، ص (5–4 ولذلك بادروا بالتاليف المختصر الذي يظهر من عناوين تلك المؤلفات رغبة مؤلفيها في التيسير والإيضاح ولارشاد . كما يضفي عليه الجانب التعليمي) الحلمي ،1996م، ص (51فمن هذه المولفات العناوين لاتية: مختصر في النحو والمختصر في

العربية والإمناع في النحو والواضح في النحو والمهذب في النحو و الموجز في النحو و مقدمة في علم النحو والمقدمة و المدخل إلي علم انحو و المدخل الصغير وجامع النحو الصغير و المهذب في النحو و الجمل في النحو و الفصاحة في النحو والمنن في النحو و النظامي في النحو و الإفادة في النحو و التلقين في النحو و النموذج في النحو و الأنموذج في النحو والقانون و المصباح و الإشارة و الكا فية و الشافية و الطرفة في النحو والأنموذج في ألنحو و القانون الإشارة المصباح و كافية المبتدي و موصل الطلاب الي قواعد الإعراب و كشف النقاب عن بنية الإعراب و تسهيل التحصيل والهدايه الربانية الي مقصد العربية). (أبو المكارم ، 1986م، ص 14) ولكن هؤلا العلماء القدماء لم يدركوا من هذه الصعوبات إلا القليل ، لقربهم من عصر السلامة اللغوية ، وقدرتهم علي تحصيل الملكة وحتي تلك العيوب المحددة لم تنل منهم اهتماما كافياً فقد عالجوها فرادى من غير أن يعرض لها أمام بالتجمع والحصر ووصف العلاج . علي كثرة الأئمة الباحثين وفيض الكتب والرسائل التي تتصدي للنحو وقضاياه) حسن عباس1971 م ، ص(24

محاولات تيسير النحو حديثاً:

ولا يعني هذا عدم توافر الجهود التي تهدف إلي تطوير مناهج النحو في المدارس بل إن كثيراً من العلماء واللغويين والتربويين وفي العديد من المؤتمرات والندوات التي عقدت من أجل هذا الهدف أكد عل ضرورة تيسير مادة النحو علي التلاميذ حتي تكون مادة سهلة سلسة يتقبلها التلميذ كأي مادة دراسية محببة إلي النفس وقريبة من تفكيره وتعامله اليومي يقول طه حسين في ذلك)): قد تغيرت الحياة وتغيرت العقول ، واصبح النحو القديم تاريخياً يدرسه الاختصاصيون ولم يبق بدٌ من نحو ميسر قريب لتفهمه هذه الملايين الكثيرة من التلاميذ.((

ولقد أبدي كل من رفاعة رافع الطهطاوي ، ناصف وعلي الجارم ومصطفي أمين استعداداً واضحاً في تيسير النحو للناشئة . فكانت لهم مؤلفاتهم التي قصدوا من ورائها إخضاع مادة النحو للا ساليب التربوية الحديثة والتي تسهل علي الناشئة دراستها واستيعابها . وفي سنة1937 م نشر إبراهيم مصطفي كتابه) إحياء النحو(الذي يدعو فيه الي البعد من الفلسفة . والغاء نظرية العامل ولاحتكام في الإعراب إلي المعني.

ولقد اقترحت لجنة تيسير قواعد للغة العربية في مصر1938 م1357/هـ إلغاء الإعراب التقديري والمحلي والضميرالمستتر جوازاً أو وجوباً . وجعل المبتدأ والفاعل في باب واحد) اسمه المسند والمسند اليه .(إما مؤتمر مفتشي الغة العربية. في القاهرة عام 1957 قد حاول تذليل صعوبات النحو ودعا الي تبني منهج جديد في تدريس النحو يقوم علي أساس أن الكلام العربي كله مكون من جمل ومكملات واساليب فالجمل لكل منهما ركنان أساسيان :المسند والمسند إليه و المكملات هي) :كل لفظ يضيف إلى معنى الجملة الأساسيين معني الكلمة والاساليب:هي الأنماط للغوية التي نطق بها العرب علي الصورة التي وصلت إليها ونحن نحفظها ونقيس عليها .(وقد هدفت دعوتهم علي تبويب النحو من جديد فيجمع كل ما يتعلق بالمعني الواحد في باب يسمي أسلوباً). زكريا إسماعيل ،ص.(5-8

وفي مؤتمر مجمع اللغة العربية سنة1977 م قدم)شوقي ضيف ،1981 م،ص .(111

مشروعاً لتيسير النحو التعليمي إقامه علي أسس ثلاثة وهي:إعادة تنسيق أبواب ألنحو بحيث تدمج الأبواب الفرعية في الأبواب الأساسية وتدمج معها صحيحها في تلك الأبواب حتي الا تشتت أذهان الناشئة في كثرة من الأبواب وترهقها عسراً . أيضاً بحيث تجمع صيغ في الباب وصوره وأحواله فيه بدلاً من بعثرتها في

أماكن متفرقة ، والأساس الثاني هو الاستغناء عن الاعرابيين التقديري والمحلي من المفردات وكذلك المحلي في الجمل،والأساس الثالث أن لا يتضمن كتاب النحو إعراب كلمة لايفيد إعرابها للناشئة أي فائدة في صحة النطق بها، إذا الإعراب ليس غاية في حد ذاته إنما هو وسيلة لتحسين الناشئة النطق السديد بالعربية .وأضاف أساساً رابعاً إلي مشروع يتمثل باقتراح ضوابط وتعاريف دقيقة لبعض أبواب النحو العسرة تجمع التعبير فيها وتو ضيحها توضيحاً تاماً.

ولقد اعتمد المجمع قرارت لجنة الأصول التي شكلت لدارسة المشروع وذلك سنة1979 موقد أضاف أساسين آخرين سنة1981 م وهما حذف الزوائد العالقة بأبواب النحو التعليمي دون حاجة. واضافة نواقص إليهما من شانها أن توضح للناشة جونب مهمة في نطق العربية وخصائصها اللغوية.

ووضع أنطوان الدحداح معجم قواعد للغة سنة 1985 في جدول ولوحات حيث استبدل الترتيب الهجائي اولإبجدي في المعاجم العادية بمصطلحات وكلمات رتبت في جداول مستفيداً في ذلك من تخصصه في علم الإدارة .وسائر علي منهج الذي خطه رفاعة الطهطاوي من قبله حيت ألف كتب مجملا مستعينا فيه بالجداول النحوية التعلمية علي هدي كتب النحو في اللغة الفرنسية .وانما ذكرناهذا كله ليتضح ان فكرة تيسير النحو قديمة وحديثة ، حيث ما فتئ أئمة النحو متهيئون لهذا المهمة منذ القرن الثاني الهجري حتي يومنا هذا ، وهدفهم تسهيل تدريس وتعليم هذه المادة المهمة. وتلاحظ أن جميع رواد التجديد الذين ذكرتهم لم ينكروا تدريس القواعد النحوية البتة . بل إنهم أكدوا عليها آخذين بعين الاعتبار ضرورة تسهيلها وتبسيطها للتلاميذ حتي تستقيم ألسنتهم ويبتعدون عن للحن والزلل للغوي في قراءتهم وكتاباتهم ومخا طباتهم ورسائلهم وأساليب المختلفة).زكريا إسماعيل ،ص(8-9

وبشكل أو بآخر فإن المؤتمرات التي عقدت لمناقشة إمكانية تيسير النحو وخصوصا مؤتمر بيت مري بلبنان سنة 1947 م ومؤتمر كلية دار العلوم سنة 1961م ومؤتمرات وزارة التربية في مصر 1964 م والمؤتمر التاسع لإتحاد المعلمين العرب في الخرطوم سنة1974 م أجمعت كما يلي:

1- عدم التعرض للإعراب التقديري أو المحلي في المفردات والجمل . وعدم التعرض لذكر أن العلامات الفرعية نائبة عن العلامات الأصلية

2- السكوت عن تقدير الضمائر في الأفعال كما سكت النحاة عند تقديرها في الأسماء المشتقة ولا تقدر المتعلقات المحذوفة للظرف والجار والمجرور.

3- يقتصر في الإعراب المضاف والمضاف اليه علي)مجرور بالاضافة(ولاتذكر كلمة ومضاف إليه.

4- يقال في اعراب إسم كان مبتدأ مرفوع . وفي خبرها خبر منصوب ، ويقال اعراب اسم إن منصوب بإن وفي خبرها مرفوع.

5- لاتعطي تعريف ويكتفي من المصطلحات بما يشار إليه في منهج كل فرقه .

6- يقتصر في الإعراب علي وظيفة الكلمة في الجملة وحكمها في الإعراب من غير تأويل.

7- يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي مثل : نشر ، وبرد ونزع وآخر المجمع صوغة من الثلاثي مطلقاً ثم أوزان . وهي مفعال . كمنشار ومفعل كمبرد ومفعلة كمنزعة ومطرقة . ولكن المجمع آخر أربعة أوزان بزيادة جعلةه قياسياً مثل شواية وفرامة وغسالة وغيرها.

ويظهر مما سبق أن الدعوات التي انطلقت لتيسير النحو قديماً وحديثاً إنها عرض جديد للنحو من غير أن يمس ذلك التغيير في أصول للغة . لأن تلك القواعد النحوية هي بحوث علماء وقفوا جهودهم علي معر فتها ، ونقدها .وتفهمها زمناًطويلاً .

ومن هنا فليس كل رأي مطروح ، أو فكرة طارئة تدفع إلي التعبير بل لابد لكل ذلك من تجربة طويلة ليعرفها الناس ، ويفهمونها ، خاصة أن : لكل لغة من اللغات الحية مشكلات في نحوها ومجازها ورسمها وأصولها وليس بدعا أن تكون العربية في عداد تلك اللغات . فهي لغة قديمة النسب جليلة الحسب، ثرية الكلم ، وافرة القواعد دائمة الزيادة ،مطردة الاشتقاق، موسيقية اللفظ، شعرية الحروف،غزيرة الادب ، كثيرة المادة. ولكن كبري مشكلاتها هي)مشكلة النحو).(عبد الجبار جعفر العزاز ص(173

ومن هنا أخذت صيحة دعوات التيسير اللغوي تظهر بعد الحرب العالمية الأولي . ولانزال نعاني منها إلي اليوم .بل هي اليوم أشد ما تكون دعوة الي التيسير في القراءة والكتابة. ودعوة إلي التيسير في الشعر والتحرر من قيود فساد ظن الشباب باللغة . وقلة ثقتة بصلاحها ماهي عليه) (علي النجدي ناصف ،1957م ص1)

وخلاصة القول نتفق مع كل ما أشار إليه العلماء علي ضرورة تيسير النحو علي المتعلمين حتي تكون مادة سهلة سلسلة يستغلها المتعلم وخاصة غير الناطق باللغة العربية كأية مادة تعليمية ، وتكون مادة محببة إلي نفس المتعلم وقريبة من تفكيره وتعامله اليومي.

أهداف تدريس النحو:

ليس قواعد غاية تقصد لذاتها ولكنها وسيلة إلي ضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان ولذلك ينبغي الا ندرس منها الا القدر الذي يعين علي تحقيق هذه الغاية . ومن الأغراض التي ترمي إليها دروس القواعد ما ياتي:

-تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها فيستطيع التلميذ) المتعلم (تعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيجتنبه وفي ذلك اختصار في الوقت والجهود). حسن شحاتة ،1996،ص(201

-ينبغي أن يهدف تقديم القواعد لغير الناطقين بالعربية إلي الانتفاع بها ومراعاة أحكامها فيما كتبه الدارسون أو يقرؤونه أو يتحدثون به) . (إسحاق الرحماني2015 م ص8).

ويقول رشدي أحمد طعيمة إن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعه من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة. وانما مساعدته علي فهم التعبير الجيد وتذوقه وتدربه علي أن ينتهجة صحيحاً بعد ذلك وما فائدة النحو إذا لم يساعد الطالب علي قراءة النص في فهمة أو التعبير عن شئ في تجويد التعبيرعنه). عبد الحليم محمد وقصي سمير عباس (www.alakaka.net وقال أحمد مدكور)): الهدف من دراسة القواعد النحوية هو تقويم الأذن وللسان والقلم،أي إقدار علي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة.((

إذن الهدف من تدريس النحو هو مساعدة الطلاب علي فهم التعبير للغوي الجيد وتذوقه وانتاجه إنتاجاً صحيحاً ، وهذا يتطلب التيسير والدقة في صياغة مواد هذا النحو وتحديد قواعده وفقاً للاحتياج المتجدد للتعامل للغوي من كل ما سبق توصل الباحث الي تدريس النحو عموما إلي:

-1قدار المتعلمين علي محاكاة الأساليب اللغويه الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية علي أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.

2-تنمي القدرة علي دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب للغوية المتشابهة.

3-إقدار المتعلمين علي سلامة العبارة ، وصحة الأداء نطقاً وتحدثاً وكتابة.

4-اقدار المتعلمين علي ترتيب معلوماتهم وتدريبهم علي دقة التفكير والتعليل ولاستنباط.

5-وقوف المتعلمين علي أوضاع اللغة وصيغها والتعرف علي التعبيرات التي تحدث في ألفاظها وفهم أساليبها المتنوعة.

طرائق تدريس قواعد للغة العربية لغير الناطقين بها :

إن طرائق تدريس قواعد اللغة العربية تكتسب من أهمية اللغة ذاتها . إذ يزداد الأهتمام باللغة القومية وتزداد المحافظة علي سلامتها . ومن مستلزمات الحفاظ علي اللغة هو الاهتمام بقواعدها أولاً وبطرائق تدريسها ثانياً . ونري أنه مهما تعددت أساليب قواعد اللغة العربية وطرائقها فانها لا تتجاوز منحيين إثنين هما المنحي الاستقرائي والمنحي القياسي أو الطريقة والقياسية ، وأن جميع الطرائق والأساليب الأخري ماهي ألا محاولات لتيسير الطريقتين الاستقرائية والقياسية ، التي تشكل بدورها محاولات تيسير قواعد النحو العربي بشكل عام.

ويري بعضهم أنه يجب الاعتماد علي الطريقة المباشرة لتعليم القواعد.أي تعليم الطلبة القواعد باللغة لا تعليمهم اللغة بالقواعد . ويذهب آخر إلي أن افضل أسلوب في تدريس النحو هو الأسلوب الطبيعي في علم اللغة :وهو الذي يعتمد الممارسة العلمية بمحاكاة الأساليب للغوية الصحيحة والتدريب عليها وجاداً .يقصد فهم آلية الجملة والفقرة بحيث يستطيع الطلبة أن يؤلفوا كلا منها تاليفاً صحيحاً.(عبد الرازق رحمانى ، مجلة العربية للناطقين بغيرها ، العدد الخامس عشر ، 2013م ، ص8)

إن هذا الأسلوب يجعل الناشئين يشعرون بحاجتهم الماسة إلي القاعدة النحوية وبفائدتها وقيمتها في حياتهم التعبيرية . وهناك طرائق قديمة في تدريس قواعد اللغة العربية لجأء إليها علماء العربية القدامي حينما فقهوا النحو وضبطوا أحكامه منها الإستقرائية – القياسية النص إلا أنها مازالت مستخدمة حتي الآن وتطويراً لتلك الطرائق أو لبعضها يري(حسن عباس 1971- ص 45) ضرورة تناول طرائق أخري منها طريقة:

تحليل الجملة :وهذه الطريقة تقوم على تحليل الجملة أي تعتمد على فهم المعنى أساساً .أى أنها تعتمد على التحليل وفق فلسفة المعنى في تدريس النحو).آيه قرآنية، بيت شعر)

خطوات السير في درس القواعد) النحو:(

وهي خمس خطوات تنسب إلى الفيلسوف الألمانى يوحنا فردريك هاربرت ، وهي خطوات سليمة وحدية لا يمكن الاستغناء عنها).الركابي1986:م ، ص.(139-136:

أولاً:التمهيد:

ومن أساليب التمهيد أسئلة في المعلومات السابقة المتصلة بالدرس الجديد يراعي المعلم أن تكون الأسئلة قليلة واضحة ومتنوعة.

ثانياً :العرض والتحليل :

وهو من أهم مراحل الدرس ويعرض المعلم النص على ورق مقوى أو على السبورة أو عن طريق الكتاب ويطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة سليمة صامتة ثم يناقشهم المعلم بعد ذلك ويعالج الكلمات الصعبة ثم يطلب من أحد التلاميذ قراءة النص قراءة جهرية وبعد ذلك يوجه المعلم إلى التلاميذ أسئلة في النص تكون إجابتها الأمثلة الصالحة للدرس.

ثالثاً :الموازنة والربط :

وتكون الموازنة والربط جزئية وهي الموازنة بين مثالين متشابهين لإدراك الصفات المشتركة بينهماتمهيداً لاستنباط القاعدة:مثل الموازنة بين كلمتي) مجتهداً وغزيراً (في كان محمد مجتهداً – كان المطر غزيراً وقد تكون موازنة كلية :وهي الموازنة بين طوائف الأمثلة لإدراك الصفات المشتركة والمختلفة بينهما.

رابعاً : الاستنباط :

إذا نجح المعلم في الخطوات السابقة سهل على طلابه الوصول إلى القاعدة والحكم العام، ولا ينبغي أن يقوم المعلم باستنباط القاعدة دون إشراك التلاميذ.

خامساً:التطبيق :

يجب على المعلم أن ينتقل إلى التطبيق بمجرد أن يطمئن إلى فهم الطلبة إياها.

والقواعد لا يكون لها الأثر المطلوب إلا بعد الإكثار من التطبيق عليها والتطبيق نوعان:

• جزئي :وهو يأتي بعد كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها مثل التطبيق على جزم الفعل المضارع بعد لم.

• كلي :ويكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التى شملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جمعاً، مثل التطبيق على جزم الفعل المضارع بعد أدوات الجزم المختلفة وذلك في درس جزم الفعل المضارع.

الخاتمة:

ينبغي في تناول النحو العربي التفريق بين اللغة العربية وبين الدرس في النحو العربي، فاللغة العربية ظاهرة إجتماعية إنسانية لها سننها في التعبير ولها أنظمة متعددة ولكن نظام قواعد مؤسسة على المعرفة اللغوية لأصحاب هذه اللغة، كما أن لها تراثاً ثقافياً دينياً لا يمكن الإستغناء عنها ، ولا يمكن الإستغناء عن قواعد اللغة العربية أو التغيير العمري لها والا نتج عن ذلك فوضى في الكلام وعسر التفاهم، أما النحو أو الحس النحوي العربي فهو علم منتزع من استقراء اللغة العربية وقواعدها ، ومستخلص من معرفة العرب بقواعد لغتهم. (عبد العيم إبراهيم ، النحو الوظيفي ،ط7 ، ص45) (محمود السيد ، أسس إختيار مواضيع قواعد النحو ، رسالة دكتوارة 1972م ، ص24)

ومن المعروف لدى دراسى النحو العربى والباحثين فيه ، أن سبيويه قد أكمل النحو العربى من ألفه إلى يائه ، وذلك فى الكتاب الذى يعد أقدم كتاب فى النحو الصرف.(الطنطاوي ، 1991 ، ص 48)

ومن جاء بعد سبيويه من العلماء لم يقدمو لنحو جديداً بل أنكبوا على شرح كتاب سبيويه. وقد اوغل بعدهم فى تعقيد النحو ، لذلك كان لابد من التسير والتقريب لأذهان متعلمي اللغة العربيه بالأخص للناطقين من غير العرب.

النتائج:

1–مفهوم النحو ممتد واسع شمل جوانب أخرى في الدلالة والعلاقة بين أواخر الكلمات وطريقة بناء الجملة وترتيب كلماتها.

2–من خلال دراسة تيسير النحو العربي توصلت الورقة إلى أن أكثر علماء النحو أشاروا إلي ضرورة تيسير النحو وتسهيله للمتعلمين مما فيه من صعوبة وجفاف حتى لا ينفر منه المتعلم.

3–كثرة الخلافات النحوية آراء العلماء حول التيسير قد يكون هاجساً يحول دون تعلم النحو للمتعلم.

4-ليس هناك تجديد وإنما تيسير وتسهيل وحذف للخلافات والآراء المتشعبة.

5-فى إطار دراسة تسهيل وتيسير النحو ، نرى بأن هناك خلطاً بين النحو العلمي التحليلى المجرد والنحو التعليمي.

6-إن التيسير لا يعنى استبدال معقد بسهل مبسط ، أو بإعداد مقرارات مختصرة عوضاً عن المقرارات الطويلة ، إنما التيسير هو عرض جديد لموضوعات النحو ، وترسيخ له بطرق حية جذابة فيها إبداع وابتكار وعلى هذا ينبغى أن تنصب جهود التيسير.

التوصيات:

1-رغم جهود العلماء حديثاً وقديماً في تيسير النحو إلآ أنه ليس هناك استبدال صعب معقد سهل ميسر ، ولا إختصار في مقررات طويلة ، بل يجب أن ينصب جهود التيسير على عرض جديد لموضوعات النحو بطرق مختلفة ، قد تكون جذابة وحديثة حتى يرسخ للمتعلم ويسهل فهمه.

2-ينبغي إجراء المزيد من الدراسات الحديثة تواكل متطلبات الدراس العربي وغير العربي حول قضية تيسير النحو وتعلمها ، بجانب الجهود التى بذلت حول القضية نفسها قديماً وحديثاً حتى يكون التيسير نحو التعليم الوظيفي وتلبي حاجات المتعلم الحديث .

قائمة المراجع :

1-ابن جني ، الخصائص ، تحقيق محمد النجار ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، بدون تاريخ.

2-ابن خلدون ، المقدمة ، تونس : الدار التونسية للنشر 1984 م.

3-ابن النديم ، أبو الفرج ، الفهرس القاهرة1979 م.

4-أبو المكارم ، على ، النحو التعليمي في خمسة قرون ، بحوث لغوية وأدبية ،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة 1986م.

5-إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، القاهرة ، 1972م.

6-إبراهيم مصطفي ، إحياء النحو العربي ، 1969.

7-الأحمر ، خلف ، مقدمة في النحو ، تحقيق : عز الدين التنوفى دمشق ، إحياء التراث القديم1961 م.

8-الأعلم ، النكت في تفسير كتاب سيبويه ، تحقيق : رشيد بالجيب المغرب1420 هـ.

9-الأنطاكي محمد ، أصوات العربية ونحوها وصرفها ، بيروت : مكتبة دار الشرق1975 م.

10- برهام ، عبد العزيز ، الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للأجانب ، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى ، الرياض : عمادة شؤون المكتبات1987 م.

11- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، المغرب /دار الثقافة ، الدار البيضاء

12- حسن عباس، اللغة العربية والنحويين القديم والحديث، القاهرة :دار المعارف1971 م3.

13- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المعارف المصرية اللبنانية1417 هـ1996-م

14- زكريا إسماعيل :طرائق تدريس اللغة العربية /دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 1427هـ،2007م

15- سلمى رفيع، قراءة في تجويد النحو، المؤتمر الدولي للغة العربية، جامعة الأزهر الاندونيسية2010 م.

16- سعاد عبد الكريم الدائلي :اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن،1426 هـ2005م.

17- عبد العيم إبراهيم النحو الوظيفى ، ط7 ، ب ت.
18- شوقي ضيف، تيسير النحو، مجمع اللغة العربية، بحوث مؤتمر الدول السابع والأربعين،14.0 هـ-1981م، الجزء السابع والأربعين
19- عبد الرازق رحماني وإسحاق رحماني، تيسير النحو العربي للناطقين بغير العربية، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد الخامس عشر، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان،2013 م
20- عطا إبراهيم محمد، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، لقاهرة، مكتبة النهضة المصرية،1416 هـ
21- على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ط2،1411 هـ1991-م
22- على النجدي ناصف، من قضايا اللغة العربية والنحو، نهضة مصر، القاهرة،1957 م
23- فتحي على يونس ومحمد عبد الرءوف الشيخ، فن تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، القاهرة، مكتبة وهبة،1423 هـ2003-م
24- محمود السيد، أسس اختيار موضوعات النحو للمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،.1972
25- محمود إبراهيم محمد علي http://zahral.com/BHOOTH/labrees-nohw1.h.html :